Composite volume including Riwyiah fī faḍl rātib al-Mahdī ▓▓▓▓▓ ▓▓ ▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓; Ṣura fi māddat aṭ-ṭalāq ▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓ ▓▓ ▓▓▓▓▓ ▓▓▓▓▓▓▓

Contributors

Makīn al-Ḥimiarī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/jaj7thzn

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

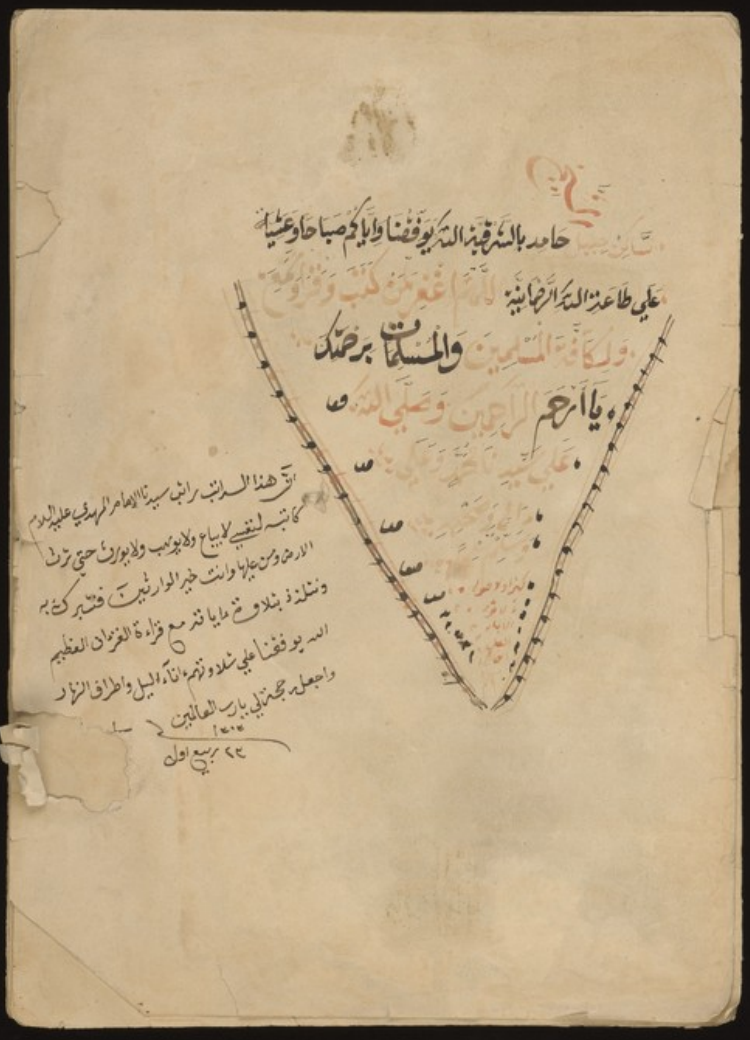

حامد بالسر قبة الله يوفقنا وإياكم صباحا وعشيا
على طاعة الله الرحمانية
والمسلمات برحمتك
يا أرحم الراجعين وصلى الله

ان هذا الدرب راتب سيدنا الامام المهدي عليه السلام
كاتبه لتقيي لا يباع ولا يوهب ولا يورث حتى ترث
الارض ومن عليها وانت خير الوارثين فتبارك به
وتتلذذ بتلاوته ما يا تتم مع قراءة القرآن العظيم
الله يوفقنا على تلاوته آناء الليل واطراف النهار
واجعله حجة لي يا رب العالمين
١٠٠٥
٢٤ ربيع اول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله مع التسليم

روينا باسناد متكرر الى الحبر الفهامة والبحر العلامة سيدنا الامام المهدي عليه السلام

وعرضت عليه دام مكتوبا على الراتب للترغيب فيه ما احتوت عليه

من فضائل جليل الفضائل وهو ورد اهداه عبيدكم مكين بن آدم الحرازي في الراتب

قد سمع هاتفا يقول من قرأه صباحا ومساء كتبه الله سعيدا وشهيدا

ومن تركه مطرودا فانه خير الواحد الحميد انكتبني من هذا يا نائم قم انتبه

لنبه لا يفوتك الخير الدائم ثم قال لي فضلا ذلك الهاتف هذا خير

لك الله نظير يا فتى خيره لدنيك الله ثابتا صاحبه فاق الاولين و

الاخرين في الدنيا فانتبهت وقمت من نومي فرحانا مسرورا لله

فاسبغت الوضوء وركعت ركعتين شكرا لله وسجدة سجدتين

شكرا لله ثم اشتغلت بالراتب من كوني علي دين منه مخوف فلما بلغت

نصفه غلب علي النوم فنمت فغفلت في نفسي اقوم قبل صلاة الصبح

واتم باقي وردي فمضى بي ايضا ذلك الهاتف من كونه اترددعلي

ايا ما فقال يا فلان اسمع ما اقول ان كنت ذا فهم من اهل العقول فواظب

عليه وواظب عليه كون صبورا حريصا عليه ولكن ممن افضل كمل النحول

فوالذي بذا الكرامات اتاني ليدة وانا اكتم ذلك واشد نفسي على

كتمان السر لان افشاء السر لا يجوز من مثلي فاصبحت عاجزا دايما بالنوم سكران

لم ابلغ حيل ان اهل الفتح الكمل الغرسان فامرني ثم قال المرة من بعضه

لا بعد لها بشيء حتى لو وضعت منه الواحدة بزنة كفتي الميزان والسماوات

والارض وما فيهما وما عليهما بزنة الارض لرجحت بها وتاليه يسمى وضيح بزنة رضاء

الله

ورجع الى السفينة سالما فاخذ واسمع من المواطن واخذ الحق الواقر من التزود والحذر والتطهر

عنا في هذه الجزيرة كما اخبره الرئيس قسيس الذي دار له المذكورة بالخيرات وقربه عليك المخلوقات

ولم يكن معه بضيق عليه السفينة ويثقل عليه السفر الى ان وصل محمد سالما مغتنما كما ذكر

ومن صدق الزيان وتحت له هيئة الصور الموهمة واتبع هواها تلك الصور التي لا حقيقة

لها وصدق من سير الى محمد ومثلها واثاثها بالبرة فاخذ من ذلك الزينة واللذة

وحسن الصور الموهمة ما اخذ فتذكر قول الرئيس وصدقه فحمد الى السفينة مشغلا بالجيفة

والعوايد فلم يجد موضعا يميد عنه فيه ولم يجد من يفيله فصار مشغلا بالجيفة حصيفا

عليه محمد بكرة تلك الجيفة فجس عن حمل الكوام واستعذر العليوت و وصلوا الى مواضعهم

منعمين وايا بقرب مليكهم ورضاه واما ذلك فصار محبوسا بتلك حتى بقي من تلك

الجيفة ونجاستها وتنزل عنه تلك العلقات بالاهوال والتهديد والنهر والعذاب الى

ان يصفى من تلك الاقذار وكان هول وتعذيبه على حسب ما تقلن ولم يخلص

ويخت بالوام السابقين ناقصا عنهم واما الذي لم ينبشه لدعاء الرئيس لتكريمه

له وتقدمه تقلد الذيال انقطع بتلك المصايب معذبا باحدة الابد ولم يصل الى السفينة

ليشبع رأسا فانا الله من ذلك فالسفينة التي كانوا فيها هي التي ذكرها القرآن من يوم الست

والجزيرة هي الدنيا والرئيس المذكور بتلك العهود بالوصول بها الى المقصود هو رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذيال ابليس لعنه الله هذا الله واياكم الى الصواب فلله الحمد

الابا الاستعانة بالرسول للسائر كي سبيل النجاة الموصل سعادة الابد الابالله تعالى انتهى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الكريم والصلاة على نبينا

محمد وآله مع التسليم وبعد فمن العبد الفقير الى الله محمد المهدي الى كافة الانصار

والاصحاب احبابي لا يخفاكم ان التوكل على الله انما هو عمدة المؤمن وعدته وان

عجبا للاسباب مع هطول الزمن عن التنور بالكتاب فخذوا بالقلوب عن الله

المخالف الوهاب وان الذين اسسوا الدين قد تركوا الاسباب فاولى امرهم

حتى تتنوروا بانوار السنة والكتاب وسيتجلى الى قلوبهم التوكل الحقيقي الذي لا

تتزلزل كما الاسباب مع الوثوق بالله الذي لا يدخل الغدر الى الخلف ولا يدخله

الارتياب فمن دخل في بعض الاسباب منهم دخل وهو على يقين من رب الارباب

كما اشرت الى ذلك في منشور حياة الدين فطالعه ان اردت زيادة التنور فلذا لك

اردنا من الاخوان ان يتفقوا عن الاسباب حتى يتنوروا بانوار القرآن ويكونوا

همهم الهم الاكبر الذي هو الهم الرحمن والانابة الي ماعنده حتى تنقضي الاحيان
وانا ابرا الاحباب للمحاسن الشارع بهذا الزمن في هذه الجهات كالنبي نحن
لا نريد بما الا فيما الاصلحة المجاهدين والمساكين ولا نرضي لمسلم ان يكون همه
الدنيا والجمع لها فانها نصيب من لانصيب له وجمعها من لا عقل له ولذلك استحسن
لدينا ان تكون مصلحة المشارع بيت مال المسلمين ويكون هذا الزمن ليس فيه
احد يبذل ماله لتجهيز الغزاوي والسرايا لما ان قلوبهم لم يسبغ عليها نور التوكل على الله
والوثوق به والايثار لشدة حرقة واحاجرت القلوب بانسداد نور الايمان عنها
وكثة الكل من وجدها لا كثرة استثماره واستغلاله وسعيه في زيادته وبعض الناس
من كثرة الهلع به قد هاله وبعد نفسه مسكينا وذلك من كثرة الغش وانسداد نور الايمان
في قلوبهم ووثوقهم بالرحمن وما تراه الا لاخرق والغاه الذي ما كانوا ينفقون اموالهم
في سبيل الله ويحترزون ربا الفزاوي والسرايا وما رايناه مثل هذه الازمنة افكل من
كان له فيها مال اشتد به لفقه واستعظم بكثرته ونحن نريد سلامته ونجاته وعون المجاهدين
والمساكين والمعلوم ان المشارع فيها اموال جسيمة وكل من استولى على شرع جمع فيه مالا
كثيرا ولا يحترز فيه غرق ولا يريده واستعظم كثرته فلذلك استصوب عند جامع المشورة
ان تكتب اليه كافة المجيبين ان يرفعوا اليهم من المشارع ولا يستخدموا الدنيا كما انوا
يستخدمونها سابقا وان يكون همهم كما عنه الله واعانه المجاهدين وافاقة الدين
ولا سيما وان الدنيا قد انقضت وعلاماتها تواترت وفروجي هذا علامة كبرى وان
المتوجهين الى بلدة لما يرد امارة البلدية فقه وصولها ولا يخفى ان المهدي من اشراطها
الساعة الكبرى فلا يزيد المسلم بعد هذا الا ان يستخدم المشارع للقسم وان كان لا مركبا
فلا سبيل عليه فان احب ان يستخدم بمركبه في سبيل الله ليعين المجاهدين والمساكين لا مانع
ان يستخدم له وباخذ النصيب وقد نقلنا عن ذلك فتاوى فان لم يخذ له الخيرات يستغل
بنفسه وبما يغني عن الجهاد بل استغرقنا جميع جهاده الى الجهاد ومن انضم الى الجوارق
صادق تولاه فيه الله نيابة واعانة فرض وجوبه ضرورة والزامه على القادرين لانا
هو على العهد لا ما كان هو سيدهم مبين لمن فتح الله بصيرته والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم والصلاة على سيدنا محمد وآله التسليم

وبعد فمن العبد الفقير الى الله محمد المهدي بن ابي جميعة الى اخيه في الله الحاج عثمان فاتر جيبي ان البصير
النيرة تابى الناس بالرتبا وجزاك الله خيرا حيث رايت الغزر تكاتبنا

فلنذكر

ولكن لا يخفى عزيز علمك ان العلماء ينكرون كثيرا من امور المهدي قبل الاتدليس
على معتقديهم الذين يظنونه ولا نه يخالف مذاهبهم فامهديتي من الدليل
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما يخفى عليك بمعلوم عند المهدية للعلماء اخلاق
الروايات كثيرة الاقوال عند اهل الكشف والمعلوم انما علم الدين في ازله لا يكون
في هذه الروايات الكثيرة وقد ورد في بها احاديث فما القطع والوضوح
والضعيف بل الحديث الصحيح نسخ الحديث الصحيح كما ان الايات تنسخها اه الايات
والضعيف باسم المهدية ضعيف لا يوافق لمن ادركه الله بسابق سعادة
لان لا يهتدي الى معرفة حقيقة الا الاولياء العارفون الذين لم يحجبون عن
رويته نبيهم صلى الله عليه وسلم واما ما ذكرتم لي في رسالتكم الي فمعلوم عند جواب
كل كلمة منها بإما يقتضي لمن انصف وكنت اردت ان ابين ذلك ولكن
قد علمت ان الرد اسهل من كثرة الباب وانذكان اضعف النظر بعد نقد ذلك
بمهديتي وجب جواب ذلك الاوضح من الشمس كما علم كل من اصحبني من العلماء
على القصد فيه مجتهد هود وقد علمت في الظاهر ولم علمت حقيقتي كما كنت كتبته
لي ما كتبت ولما وسعد الى المعاونة لي على ما قلدني الله تعالى فتدارك عن
فقد مضى ولا تشر علي اجابتي اهلا ولا مالا ولا جاها التفوز الفوز العظيم
والخير الجسيم ولا تقاوت الظلم بعد هذا فلا يخفاك ما احد توح به الاسلام
وقد اخبر في النبي صلى الله عليه وسلم باخبار كثيرة ومثلك تكليفه الاشارة
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الوالي الكريم والصلاة
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه التسليم صورة منشور علي عليه السلام في حادثة الطلاق

وبعد فمن العبد الفقير الى الله محمد المهدي بن السيد عبد الله اوقد كثر التضرر والتشكي
الي في طلب الفوان من الانصار الحاصل منهم الطلاق قبل زمن المهدية ولا يخلو ذلك
من الطيش والحرج منهم ومن نسائهم وقد تابوا والى الله نابوا والسلف عنه والاجتماع
في دين الله طلبوا واعرضوا عن ذلك واقول ليسوا كما قالوا مومنين وافتا للبعض ان
عدم الحسبة في الطلاق لاهل العقد والنساء التي لم يكن موعنات لا فمن لا عصمة
لمن لم فيها يكن لها حسبة حتى كثر التضرر في ذلك التردد فاهتممت بذلك وتضرعت
الى الله تعالى وابتهلت في ذلك ليحصل لي فرقانا من كتاب الله تعالى لان سبحانه وتوابي

قد اوعدنا الله بالمخرج والفرقان للمتقين وفوضت الامر لله وتوكلت حتى ورد علي
وارد نبهه وافز الرائب وقد كان هذا الامر خاجا من بابي فوردت بي هذه الايات
وما جعل عليكم في الدين من حرج مع الالهام انها المخرج من ذلك التقرر الحاصل في
الطلاق قبل المهدية لا يجب لمن تحت الثلوث ولو بعد المهدية فسيف طلاق قبل
المهدية لا تكون القناري التي كانوا العلماء يفتون بها في مطلقة الثلاث
وقد وقع في قلبي حينئذ اعني في وقت ذلك الوارد لنا القول صلى الله عليه وسلم
لما خرج من ابا ابي الغرب فالناس يدخلون في دين الله حجد بدا عليكم او كما قال
وقد وقع لبعض نسائي ثمام عدة الطلاق ووقع بعضها قبل المهدية
وقد تضرروا بانفسهم واهليهم وبعض الاصحاب وامرتهم ان يتزوجوا فلم
يرضوا حتى ورد علي الخبر بمنع ذلك بالخصوصية التي بابي ذكرها ولذا لوا
بيضة الرد وقلت لا سبيل لي بذلك الا بشيء بابي لنا من الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم مع وقوع بعض حضانات بنوبة في هبتها من نسائي وفوقي
معهم في التصفية وبعض حضانات حصل فيها الامر برجوعها مع كثير من الزوجة
صالحة في هبتها من نسائي وبكل ذلك اجد في نفسي الحرج من الرجوع لها
مع تمام حسبة الطلاق حتى ورد علي الوارد فيها مع ذكر الوارد المتقدم ذكره وهو
قوله تعالى لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما فلا ادري الا وقد
انفرج عني من ذلك الخوف وانشرح لها صدري بتظير ما عهده والامر لله
ولله تعالى في كل وقت شان وقد جاءت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان معي ملك الالهام من الله يسدد لي ويعينني ومن هذا الخبر النبوي
علمت ان الذي يلقيني الله به بواسطة ملك الالهام لكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاضرا لغفله وقد ورد لي الخصوصية التي كانت له صلى الله عليه وسلم
في نسائه مع التوصية منه صلى الله عليه وسلم ان تنزل نسائي بمنزلة نسائه
صلى الله عليه وسلم ولما اهتديت لي النساء مع الوارد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهن اخذني تحمل من ربي سبحانه وتعالى في امر حرج وانا في ذلك فجاء لي
سلام سمعته بجميع جسدي من غير حرف ولا صوت ولا نفس ولا جهر ولا بعد ولا

قرب

قرب ولا قدر على تكييف شيء منه فرأيني على امر كبيرة ولله المثل الاعلى فتعالى
الله عن كل ما يخطر ببال وامركه ذلك مفوضة الله تعالى ولكن حصل ذكر الالهام
الذي يحصل لي وانشرح لي بها الصدر وانحل قلبي مما كنت مهتما به وحصلت لي
اسرار كثيرة يغمض فهمها ووقع حصل مثل واقعة السلام شيء يشبهه ذلك في
كيفية بعض النساء بيشارة نبيها مع تسمية الولد والبنت اللذين يحملهم الله
تعالى منها وسمعت بسائر جسمي باطنا وكل ذلك بحول الله وفضله لا لشفوف
بالنساء ولا بورع يقيني الا ان يزكيني ربي وعلم حالي عند ربي واعلم ان ظن المؤمنين
بي خيرا ولكن نخوفني دهوا الشيطان علي من ضعف قلبه مع العلم ان خلافتي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخالف الخلفاء السابقين لشيء بين بعض
النصوص المذكورة في بعض التفاسير في قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد
الاية فنحل قلب بعض الاخوان الذين وقع في قلوبهم عداوة الشيطان بسبب النساء
التي اراد هن بي ربي سبحانه وتعالى انما الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم واذا فقد العبد كثرة انوار المحبة التي يخمن عليها فاخاف يفرضه الشيطان
فقال عكرمة والضحاك لا تحل لك النساء من بعد اني احللنا لك وبهي قوله انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن ثم قال لا تحل لك النساء من بعد
اي اني احللت بالصفة التي تقدم ذكرها وقيل لابي بن كعب لو مات
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان يحل له ان يتزوج قال وما يمنعه
من ذلك قيل قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد قال انما احل الله له ضربا من
النساء قال تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي ثم قال لا تحل لك
النساء من بعد وبين بعضهم في هذا المقام ان صلى الله عليه وسلم يجوز له شلثما ية
امرأة وقال مجاهد معناه لا تحل لك اليهوديات ولا النصرانيات
بعد المسلمات ولا ان تبدل بهن من ازواج افضل ولا ان تبدل من المسلمات
غيرهن من اليهود والنصارى يقول لا تكون ام المؤمنين يهودية ولا نصرانية
ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك احل الله له ما ملكت يمينه من الكتابيات
بان يشتريهن وروي عن الضحاك ولا ان تبدل بهن من ازواج يعني ولا ان

والنفس المطمئنة

تبدل بازواجك اللتي يحكمن ازواجا غيرهن بان تطلقهن فتتزوج غيرهن
فحرام عليه طلاق اللواتي كن عنده وهو منهن على غيره حين اختيرت
فاما نكاح غيرهن فلم ينهه عنه وغيره ذلك مما نحوه اقول وبعد هذا قد
حصلت لي بحمد الله في هذا المعنى اسرار كثيرة يطول ذكرها والحمد لله على
خصوصيتنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وعنايته بنا ورعايته لنا وفيما
وحديثا فان شرف التابع من شرف المتبوع والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الولي الكريم والصلاة على سيدنا ١٨ ربيع اول
محمد وعلى آله مع التسليم وبعد فيقول عبد ربه محمد المهدي بن السيد عبد الله
قال الله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
تنبهوا يا احبابي الى مادعي الله وبحانه وتعالى اليه فان تعالى نادانا الى
دار التي عبر عنها بصفة السلام لانها لا هرم فيها ولا دعي ولا نقص ولا فناء ولا
شيء مما ينقص لذاتها وآئمة الرضا والسرور مع الزيادة كل يوم وحسن الانوار
والحبور ونبا دينا من دار عظيمة الهموم كثيرة الغموم وسخنها ونقمها الاقدوم منقصة
الاحوال مما كانت تجمع غير هشرة وجميع سرورها بعقبها المضرة فهي الجيفة كما
اخبر نبي الهدى والمغفرة فهيا يا احبابي الى عادعا الله خلقنا ورغب فيه وحثنا
الى الوصول اليه وانكوا ماية الدنيا من النتنة ومثل لكم هذه الدنيا في ضربها
للعبد عن خيراته لاخرة كمثل قوم كانوا في سفينة وعرضت لهم جزيرة فقال لهم
الريس اخرجوا الى هذه الجزيرة لتاهة وانزهوا زاد الى ماخر سايروكم اليه من حسن
الدار وعظم الجوار وطول رؤية الخالق الجبار لغرة مدة الادوار وقال لهم تنبهوا
ان في الجزيرة عوايق وعلايق وانقال يجيء سفينكم هذه الي لا تصلون بدونها
تكون لكم هيفة وتحملونها على قدر ما تكون ان فيها فتعطلكم عن القصد طويلا وتعظم
بالمرة الحاذنا الله من ذلك فخرج الخلايق الى الجزيرة فوجدوا جواهر اودرا وزينة
من الدهاب والصور الحسنة التي تراعيها اختبارا لتلك الخلايق وفي تلك الجزيرة بزبال
يدعوا تلك الخلايق الى استحسان تلك الاعيان التي ذكر الريس انها تضيع في
مسيرهم هيفة مثقلة معوقة واوقاطعة بالمرة فمن صدق الريس وحذر لما عرض
عن كلام الزبال وعلم ان تلك الزينة وحسن الصور هيفة مثقلة معوقة او قاطعة بالمرة
كما اخبر الريس وجاهد نفسه من الاثقال التي ظاهر تلك الجزيرة المموهة من غير حقيقة

ورجع

قرن الامر بالاحسان على الوالدين مع عبادته فقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا الى ان قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا الى ان قال
فان كان للاوابين غفورا فما دام ان في هذه الشابة من الاب لوالده وعدم
الرجوع عن ذلك قد يحبس ويرجز بعد الضرب ثمانين حتى يرجع عن ذلك قيلولا
عذابيا فيغفر الله لها بوبته ورجوعه كما ذكر الله تعالى ٠ وانكم التي يهي
سب الحر فقد سبق انا قد نبهنا على ذلك ينبغي ان يبلغ الزجر ليلا ينطوا بالفواحش
انانا من النبي صلى الله عليه وسلم بان ذلك يغضب الله سبحانه وقد قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بيس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وقد ذكر الله تعالى قصة السب لصغوان
الصلح الذي ينفغا الجيش لشجاعته حتى وجد عايشة رضي الله عنها ولم
يعلم بانقطاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من وقع فيها سبها منبت جلدة
وجلة الذي تولى كبره الذي هو عبد الله بن ابي راس المنافقين اية وتكون
لا بد آية سب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بهن ولهن لاجل اعلام النبي
صلى الله عليه وسلم بان ذلك يغضب المهدية فجعلها في الثمانين عزا من فكان
اية فالحد سة الان المهدية استغفرت فغفر لها بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
هو الثمانين ونفوس الامر الي الله وهو ولي امرنا ولا حول ولا قوة الا بالله
واما الثالثة فالرجل الذي يبغي بلدة التمك ولم زوجته في بلدة المهدية
وترغبه الطلاق فمن حيث ان الرجل مع الكثرة والمرء على دين خليله كما ورد وهن
كثر سواد قومه فهو منهم كما ورد فلا يحتاج الى ترغبها في الطلاق ولا الى تطليقها
فهي مغضوبة بدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن اه ملا علي وحيث ان زوجته في بلدة المهدية فهي حكما مهاجرات

فاخبروا ايمانهن كما ذكر الله فان وجد منهن صحيحا فى مطلقة منه وان وجد
له مال فهو غصبه فيه فى بنت مال المسلمين كحكم اموال الكفرة الذى حصل فيها
كما هو مبين [illegible] الرابعة التى هى زوجة الشهيد الانصارى مادام
انها سميت زوجة فقد صار تزويجها بعد العفو لازما وجبه للتزويج لمن يهامنه فلها
نصف الميراث كما ذكر الله تعالى ولمن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين المخامسة التى هى ام الرضيع
الذى تزوجت امه وهى تريد بقاءه عندها وابوه لا يريد ذلك فقد منع التزوج
اضرار الاب على الام بسبب المولود وكذا اضرار الام على المولد بان لا ترضع له بقوله تعالى
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ومادام ان الام تزوجت استقطت
ولاية الرضاعة التى تريد بذلك ولكن لها عدم الاضرار بولدها اذا كانت لها اخت
اوام لها اوجدة فيكون المولد عند ما ذكر وان لم يوجد شئ من ذلك فكذلك لا يضار
الوالد بولده فيسلم لام الوالد او اخته او جدته كما ذكر الله فالحاصل طلب الانفاق
بينهما فى ولدهما وتقديم الام لمزيد الشفقة والحق اقارب الام للقرب من الام
ان كان لها واذا لم توجد لها قريبة انتقل الحق الى اقارب الاب من الشقاء كما ذكر
وتكون النفقة على الاب لان المولد منسوب اليه ومعزوم بنفقته لقوله تعالى وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولزوم اعطاء المرضعة فاذا رضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف الاية ولبيقة الدين فى الاحسان والانفاق
على كتاب الله السادسة المتزوج بها المملوك وانتقل المملوك عنها لما لكه ولا
يستطيع ان يأتيها الا بعد المدة الطويلة فينظر فى حال الامة ان كانت تستعفف
بذلك والا فلا فايدة فى طلوع نظرها الى ما يحل كما يفهم من قوله تعالى وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فاما استعففت
بزوجها المذكور فى الزمن الطويل فيها والا لم تستعفف فكذلك يجب ولا سيما ضعف
الايامى من المعلوم عدم عفتهن واذا اظهرت به قرينة عوقبت بنصف ما على
المحصنات

فيحكم بحسب امر الله لا لنفسه تشفيا لغيظها قال الله تعالى
فى حديث قدسى اذكرنى حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحق
فيما امحق وكان [illegible] اذا ضرب احدنا فى حد صبر بعد
كل ضربة فقيل له فى ذلك فقال لا استعجل حتى يكون الضرب تشفيا لغيظى
يعنى فاكون ممن لم يأمن عليه اعاذنا الله من ذلك فان نظر العبد لنفسه من باب
الشفقة على ما فعل حاتم وهو عليها له به النعم ولا يبطر بها اتباع الهوى فتزول
منه النعم ويعذبه الله تعالى عنا بأليما اعاذنا الله من ذلك والنعم انما تدوم به
بالشكر والشكر القيام به بالانصاف ولوم النفس قال الله تعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
فامتثلوا احبابى هذا الامر الذى شهد عند الله به حاكمكم ومالكم فاتح النفس
ضعيفة لا تقوم لكم بمطالبكم وصلاحكم لا حالا ولا مآلا فى تعواريكم القايم
لكم بحاجكم ومالكم فلا تميلوا عن رضايه الذى هو القيام بامره لاجل التشفى
او نظر العاجلة والصحبة والمتعة فسوف قال الله تعالى الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين فقوموا احبابى لله على انفسكم فصلا عن
غيرها فان الله تعالى اقرب لكم من انفسكم وانفع لكم منها بل لا تعلمون شيا
من مصالحكم وهو العالم بها مع الشفقة عليكم وقد امركم بالعدل ولو على انفسكم
كما سمعتم من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين اى ان قال فلا تتبعوا الهوى ان
تعدلوا الاية فاعينونى احبابى على صلاح انفسكم ونجاتها وعلى صلاح
كافة الخلق ونجاتهم بالقيام بالعدل الذى امر به رب العالمين فان
ذلك هو الكوكب الدرى والرفعة بالقدر السنى والقرب الدايم والرتبة
الكريمة فلا تبدلوا بخسيس ذايل معقب لعقاب طايل مع غضب الله
الذى لا وبى غيره وعايبو القرب لقاء الله وجزايه حين يأمر بها قواما لا رفيع

الدرجات

شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ايها الناس يجب الحاظ للناس سهو لاجل الانتفاع
منهم ولا نافع الا الله والعمل بامره هو الذي يجلب رضاه وفي ذلك صلاح الدارين
والمعلوم ان جميع الخلق لا يقدرون ان يقوموا طرفة عين ولا يقدرون ان يجلبوكم
مع خفة ظهوركم عدة ساعة واحدة فراعوا امر ربكم الذي قوكم واحياكم واسدا عليكم
نعمه واني الان ابقاكم ودلكم على ما فيه سعادتكم وبقائكم بذمة دائمة ابدية فيها جميع
ما اشتهيتموه فقاعدكم اعدكم واني القيام بامره بثواب جزيل وعلى ترك القيام بامره
بعذاب وبيل وحساب يسير وطويل فشدوا حيزركم على الانصاف والعدل
ولومن انفسكم تولاكم الله ربيطيكم عطاء لا يخطر ببالكم وليكونكم اكراما لا تقدرون
عليه انتم ولا جميع الخلق ممن هو فوقكم ومن هو مثالكم ولا تتشفعوا لانفسكم
بحكم فتنبهوا بذلك غيظكم فان ذلك من فعل الجبابرة والعياذة بالله
والمعلوم ان النفس لم تعلمكم بداية الحلم حتى تعودوا لها بشفاء ولا بد من متولية
لكم يا عصابكم ولا تزيل عنكم زراكم قال الامام علي كرم الله وجهه لولا سابق قول
وسالف عهد لشغبت غيظي بتحضيري وبتصبري وخضت لجة باخمص
ومعترفي لا كاني ملجم الي ان الفي زي عز وجل وعنده احتسب اجري اوكما قال
وقال الامام رضي الله عنه وهل ترك الدين لاحد من اهملان يشفي غيظه بيد
ولسانه تلك جاهلية قد اسا صل الله شفاتها وقد دفع عن الناس افتراها وقلع
جرثومتها وهو ربيدها وغور بيدها وابدلها بالروح والريحان والهدي
والبرهان وان من اتقى الله عز وجل وداثر رضاه وطلب ما عنده امسك لسانه
واطبق فاه وجعل سعيه لما وراه [illegible] بجار
والجبار هو الذي يحكم على غضب نفسه ويشفي غيظه بالانتقام اعاذنا الله
من ذلك وقد ورد في حديث ان النار تقول اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
ولذلك كانوا الامراء اهل العدل اذا حصل على احدهم ما يغيظه ظاهرا واطرق
براسه زمانا طويلا متفكرا فيما يرضي مولاه حتى يذهب الغضب عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الولي الكريم والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله التسليم

وبعد فمن عبد ربه محمد المهدي بن السيد عبد الله الشافعي الشاعي في الدين والامراء
والنواب والمقاديم والتابع للمذكور يا عباد الله اسمعوا ما اقول لكم وكونوا على بصيرة
واحذروا ان تكونوا على النعمة التي خصكم بها وهو ظهوركم شاكرا فان على سائر الامم
ولكن المطلوب منكم يا اهالي المهاجرين والانصار الجهاد في سبيل الله والزهد في الدنيا
وما فيها من الود لانها لو كان لها بال عند ربكم كان يحبها وافقر واهلها الذين كانت
نعيمهم في الدنيا يطبون وصاروا في جهنم ماكلين عسلا هنيئا وسمنا وصاروا
في غاية العذاب والهلاك والتعب والمشقة الشديدة وبعد ذلك لهم العذاب الشديد
في الاخرة ولو كان فيها خيرا لما صاروا اهلها هكذا وبعد ذلك فلهم العذاب الشديد
فان اجلكم هذا فاقعدوا والا كونوا مع الصابرين وجاهدوا في سبيل الله لهزة سيف في
سبيل الله افضل من عبادة سبعين سنة وقفة في الجهاد فدر وقوف ناقة بعني
خلبها افضل من عبادة سبعين سنة وعلى النساء الجهاد في سبيل الله فان صارت مزاحمة
انقطع مزاحمة الرجال فيجاهد بيديها ورجليها والشباب يجاهدون نفوسهم ويكفون
بيوتهن ولا يشرجن من بيوتهن الا لاوي ولا يخرجن الا لحاجة شرعية ولا يخالطن
كلا حاجرا ولا يسمعن الرجال اصواتهن الا من وراء حجاب ويقيمن الصلاة ويطعن
الله ورسوله وينتهين بشاربهن من وقت كاشفة الراس كالخطيئة عين فتاوى وتوبين
عشرون صوتا ولو نظرت بصوت عال فتضرب بسبعة وعشرون صوتا ولو تكلمت بفاحشة
فعليها ثمانون صوتا ومن قال لاخيه يا كلب او يا خنزير او يا يهودي او يا ديوس او يا مجوسي
او يا فاجر او يا سارق او يا زاني او يا خابث او يا ملعون او يا كافر او يا نصراني او يا لوط
فعليه ثمانون صوتا ويحبس سبعة ايام ومن تكلم مع اجنبية فليس بعدالة ولا يا مرشي
لا يجوز ذلك الكلام فيضرب سبعة وعشرين صوتا ومن شرب الدخان فيضرب ثمانون صوتا
ويعرف الناس ان كان عنده وكذا من وقر زاية فيه ومن عمل بانقه ما كان يقدر الا بمثل ذلك
ومن باع او اشترى ولم يستعمل بالقيود يعزر ثلاثين صوتا ومن شرب الخمر ولو بحصة
ابرة فيضرب ثمانين صوتا ويحبس سبعة ايام وجاره ان لم يقدر عليه فليكلم امير البلد وان لم
يكلمه فيضرب ثمانين صوتا ويحبس سبعة ايام ومن ساعد شارب الخمر ولو بشربة ماء او انا
فيضرب كذلك ويحبس سبعة ايام وقتاله نفسه في طاعة الله حقيقة الشهيد من الجهاد يا الا ما دام لا
النفس اشرف من الكافر فالكافر قتاله مقتلة ويكون كذا الراهن من عداوة ونهي في صورة طبيب

قتلها

الاحباب وشمروا فيما انتم بصدده ومن القيام بامر الدين من غير تزلزل فان
دين الله منصور وحزبه موبيد وعده مشهور واعلموا ان انتقال المهدي عليه السلام
لم يزد الاحباب الاهبة وثباتا ونشاطا وحصل للدين من التاييد حالوا جتمع الثقلين
الانس والجن لما قاوموا ان يحول الله ولحزبه لم يزل الدارين كما كان محال مولد المهدي
عليه السلام وحبيت انكم احبابي من الاحباب الصادقين والاعوان المخلصين
في نصرة الدين ولم يبلغنا عنكم الا ما يشرح الخاطر ويقر الناظر وتخلوت مع
فضل الهجرة والتفرغ في سبيل الله بالخروج من الاوطان والاهلوفاق في طلب
ما عند الله وعليه الباد رق الي ذلك مع علمه العمري بهمة عالية ونية خالصة
لا سيما وقد نبه بهذا الامر من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ
عليكم العهد والميثاق عليه طاعة سلفه السلام واهتثال امره ونهيه فاوفوا
بعهد الله ولا تنقضوا وتركنوا الي حب الوطن فيحصول كتابي هذا اليكم فاحضروا
صحبة عاجلكم العمري مع امتثال امره ونهيه واتباع اشارته على حال انتم عليه
مناسبا وزيادة والمقصد من حضوركم ان نجدد واعمدهم ونتذاكر في الله وتتفاوضوا
عظيم ثواب الهجرة المعهودة فضلها لديكم كتابا وسنة واعلموا ان من تاخر منكم
بعد ان يبلغه كتابي هذا فقد انفتح حالة وظهرت خيانته ولابد من وقوع باذن
الله في القبضة ولو رفا السماء بسلم فاعلموا ذلك احبابي وبادروا الي ما
ندبتم اليه فان فيه السعادة الابدية ولا تركنوا الي راحة الدنيا الفانية فان
عاقبتها حسرة وندامة ولا ينخدعنكم تاخر الزمن وقيام الساعة فانتم تعزون لقوسة
هذه الايام وعروها بالسوق الي الفناء لخالف واطراحها في العلاقات
القاطعة عنه وهلموا الي الخروج الفلاح والفوز والنجاح وعزيمتي عليكم ان
ان تبادروا بالعمل بكتابي هذا وفيه الكفاية لاشاركم والتطويل يكون لغيركم
وهاهو تحرمنا يحثكم للعمل العمري ما فيه الكفاية فعلى مقتضاه اجروا
العمل بارك الله فيكم ووفقنا واياكم والسلام
والسلام

والتغرب فيما يوجب العز الابدي والنعيم السرمدي الموعود به في قوله تعالى
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم
مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وفي الحديث القدسي يا ايها الناس
كيف رغبتم في دنيا فانية ونعيم زايل وحياة منقطعة واتمها باقي وعزي
لاعطيهن الجنان بابوابها الثمانية في كل جنة سبعون الف روضة
من الزعفران في كل روضة سبعون الف حديقة من الياقوت في كل حديقة
سبعون الف قصر من الياقوت في كل قصر سبعون الف دار من الزبرجد في كل
دار سبعون الف بيت من الذهب في كل بيت سبعون الف دكان على كل دكان
سبعون الف حاية من العنبر على كل حاية سبعون الف صحفة من الجوهر
في كل صحفة سبعون الف لون من الطعام وداخل كل دكان سبعون الف سرير
من الذهب الاحمر على كل سرير سبعون الف فراش من الحرير والديباج ومن
السندس والاستبرق وداخل كل سرير سبعون الف نهر من ماء الحيوان اللبن
والخمر والعسل المصفى في كل نهر سبعون الف خيمة من الدر جوانبه في كل خيمة
سبعون الف فراش على كل فراش حوراء من الحور العين بيد كل منها سبعون الف
وصيفة كانهن بيض مكنون على كل قصر من تلك القصور سبعون الف قبة
من الكافور في كل قبة الف هدية من الرحمان وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال
اللولو المكنون جزاء بما كانوا يعلمون لا يموتون فيها ولا يمرضون ولا يخرجون
ولا يبلون ولا يتعبون ولا يصومون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا يتغوطون
لا يبسم فيها نصب وما هم منها بمخرجين الخ فاذا فهمتم ذلك احبابي فشدوا
حيلكم في الله وشمروا وانفروا خفافا وثقالا وجهدوا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله

وكونوا مرابطين بتلك الجهة التي انتم فيها فرحين مستبشرين بما يقول رسول رب
العالمين صلى الله عليه وسلم ليبعثن اقواما يوم القيامة بيضا لا نور وجوههم
يمرون بالناس كهيئة البرق يدخلون الجنة بغير حساب فقيل من هم يا رسول
الله قال اولئك قوم ادركهم الموت وهم في الرباط وقال صلى الله عليه وسلم ان
اجر المرابط يوما وليلة كاجر القائم عند اهله شهرا فان مات امن فتنة
القبر وكتب في قبره هذا مرابط في سبيل الله واجري عليه عمله كما حسن عمله كان
يعمل الى يوم الحساب فيا ايها الاصحاب انتظروا الى هذا الثواب والاسنى فوفوا
في طلبها دام ان الله اهلكم وهيأكم الاسباب وكونوا قدوة في الخير لمن بعدكم
تنالوا الاجرين وتدركوا الفوز في الدارين وغريمة تبقى اليكم ثم غريمة تبقى
اليكم ان تعملوا بمقتضى منشوري هذا والسلام

١٢٠٧

الحمد لله
ونعم الوكيل

القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم الوالي الكريم

والصلاة على سيدنا محمد وهو الرمح السليم وبعد فمن عبد ربه خليفة المهدي
عليه السلام الخليفة عبد الله بن محمد خليفة الصديق الى اجنابه بنية الدكافنا اهالي
دار فور هنا اليكم مزيد السلام ايها الاصحاب اخوا بدايع السلام المستطاب ثم
انه لا يخفى على جليل فهمكم ان العاقل يجب عليه ان يسعى فيما يقربه الى الله زلفى
وينيله من حضرته قدسه الحظ الاوفى ومن المعلوم ان هذه الدنيا ليست بدار قرار وانما
هي دار استعداد وعبور لتلك الدار كما قال صلى الله عليه وسلم اليل والنهار فلا تركبوها
بلاغا الى الاخرة وهي دار الحساب والجزاء والثواب فاليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل فاتقوا الله عباد الله وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا واستعدوا
للموت قبل حلول الفوت واعلموا انما عند كم ينفد وما عند الله باق فتجدوا
في طلب ما عند الله مما وعد في دار كرامته لعباده الاخيار مما لا تدرك كنهه الافكار
ولا يحيط به العد ولا يناله الوصف ولا الحد من النعيم المقيم والسرور الدايم العميم
في جنة عالية لا يسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة

وفارق

غرق بحري من تحتها الا زهار خالدين فيها وهو اجر العاملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون تموت الاحباب الوافقين لسبل الاسباب ممايزة حول عن البعد
المجاب حتى يبقى بربه الوهاب فيجمع في هذه الدار وفي دار الباب فيجمعنا
قوة صلى الله عليه وسلم اصفظه الله يحفظك احفظه الله يحمده نجاهد الحديث
ولذلك وجد بعض العارفين احبيبلي فقال وحبيبك قال من الستاري
لا فقال له لاي شيء جعلت استاذك من بين فالم يرشدك الى الله فقد
اردى ما عليه وبقي الله المدلول اليه فكان يجب على المرشد ان يكتفي بالله ويثق
به ليس الله بكاف عبده فكل شيء مهالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون قلولا
ما اراد الله انه يشوقنا اليه والى ما عنده وحسن جواره لا بقي الله بادنا وادهانا
واخواننا ولما اماتهم قولهم بعد بعدهم ولولا ما اراد الله ان يتولانا عن احبه الاحبا
واقرب الاحباب فنلتقي برشد وننعش بنزول ووحيه لبقي لنا احبه الاحبا
واقرب الاحباب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الكفاية في كل ما ذكرنا كما
قال بعضهم فان الله نصيبه تشيعي لها فاذكر مصابك بالنبي محمد وهذا
واسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الولي الكريم والصلاة على
سيدنا محمد وآله مع التسليم وبعد فمن العبد المفتقر الى الله محمد المدعو
بن عبد الله الى كافة احبابه واعوانه في الله من الخلفاء والعمال والانصار به
والمامورين احبابي ان اخا الدين يحتاج الى اتفاق الكلمة واتفاق القلوب به
وانضمام الاهواء والمقال فما ينفصل بالمواجي العمال وقد قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولذلك انتم الوصية من الحضرة ان
اصحاب المهدي ان يكون الصغير منهم ابنا والكبير ابا والمتوسط اخا واذا
حصل الامر الاتفاق استقامة الامر واتصل العصر وتبسم العدل وعليها
سبق من الوصايا والمنشورات فعزيمتي على كافة الاسماء خصوصا
الخلفاء ان يبدأوا بالخليفة عبد الله في جمع الغنائم والزكوات لبيت المال

الى رجبان في الجهات ويامروا بقوام بدخول البدان في اخشى الدركات
اعاذنا الله واياكم من ذلك وحيث انكم انصار الله واعوانه في امر الله فاجمع جميع المال
ويصفي الاحوال ويبقى الاعمال للقيام بامر الخليفة عبد الله خليفة الصديق
الاكبر واخوانه الخلفاء وامر الامناء ثم بامر النواب في القضايا والاحكام ثم
تهاون بامر احد الخلفاء وبامر الامناء الذين قاموا براحتنا في تحمل اثقال تخلف
فلا يلومن الا نفسه فاجمع راحة المال واستقامة الحال الاحوال على الامر الذي
طلبه منا ذو الجلال فلا يبقى الا بانقياد امرنا وامضاء اوامر الخلفاء
الثلاثة والامناء الستة وبقية العلماء هم المباشرون لدوامرنا فمن
خالف يجري عليه الجزاء اللايق من الرب والستر والعقل والسلام في ١٠ ج ٢ اخر ١٣٢٦
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الولي الكريم والصلاة على
سيدنا محمد وآله مع التسليم وبعد فمن
عبده ربه
الى حبيبه في الله احد العلماء بالجزيرة وصل جوابكم ومابه علم والحال
ان ما ذكرتم به في خصوص الصدقة للفقراء المنقطعين والتماسكم الخطاب
لامير الامراء بالجزيرة في ذلك فقد تحرر من امين بيت المال ما فيه الكفاية واما
ما ذكرتم في المراة التي تكون خارجة من الفقر وزوجها في البلاد اقر فان كانت
مسلمة مستقيمة مهاجرة فتي طالقة عن زوجها بصداقها يقول تقاضي اذا جاء كي
المومنات مهاجرات فهي طالقة عن زوجها مهما جاز ان ياتي واما ما ذكرتم
في الدعاء الذي يحمل للاستعادة من السقم والعين ونحو الخ فهذا
ليس في هذه البلاد انما هذه البلاد التوكل على الله انه النافع والضار وناصية
كل شيء بيده بل لا يخرج من قدرته فلتسكن خاطرك ولا تلتفت ناظرك فينبغي لك
كما تابعنا انا بسلك طريقنا ويتوكل على الله وحده ولا يلتفت الى
غيره لا وجود لشيء واما ما ذكرتم من امر السواقي الخ فان السائقة
ان كانت لرجل واحد فتوخذ منه الزكوة ان بلغت قيمة النصاب كالمسروح
وان كانت لجماعة مشتركين فيها وهي بينهم لا يقسمونها الا يوم حصادها

فتوجه الزكاة من جملتها والابان كانت لجماعة مشتركين فيها ولكن كل واحد منهم
سايف لنفسه بيها بمه وخدامه وكفرقة خدمة لجميع وكلا منهم يتبع لنفسه فتوخذ
الزكاة كلا واحد منهم وحده اذا بلغ النصاب الشرعي والافلا وصاحب البطين له
ما يزاضوكه به واما ما ذكرتم يا امر من كانت له جارية وجبت حتى استولدها
وماتت ولدها ثم اعتزل عنها فولدت من المالك فولد ان من المالك بعد استيلادها
من سيدها فالجواب لا باس بخدمتها له برضا بها وكرها بي حرة وما ولدته من
المالك بعد استيلادها من سيدها احرار منهما واما ما ذكرتم فيمن امر بالانضمام
الي احد فنفروا اصحابه عن الانضمام الخ اقول لا يجوز لاحد ان يخوا عن امر والا ان
يكون نهي الامير مطعون شرعي مما يطعن به الامراء واما ما ذكرتم يا من فعل منكرا وارد
امير او معتقد ان يوبه فاعرض عن الانقياد وقال لا امير لا اتبعه الي فهذا يجازا
حسب الحدود شرعا طوعا او كرها ولا يجود عن امير الا ان يطعن طعنا شرعي مما
يطعن به الامراء واما ما ذكرتم يا امر من لم يرا جر هل يجوز له تقديم نهي الصلاة
علي المهاجر اقول لا باس بتقديمه علي المهاجر ان كان متصفا بتقوى عارف
بالله مسلما للمهدية ان اكرمكم عند الله اتقاكم واما اذا كان المهاجر محتويا علي الفضائل
فمن باب اولي تقديمه واما ما ذكرتم يا امر النساء ذوات الصغار وليس لهن من
يخدمهن هل يجوز لهن خروجهن لقضاء حوايجهن الخ فالمذكور ان كن متجالات
وانقطع ارب الرجال منهن او لا يخشى منهن فتنة فلا باس بخروجهن بعد ستر هي
بالثياب الساترات والافلا والعلم لله الواحد القهار انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم والصلاة علي سيدنا محمد وآله المعظم
والخلفاء الاربعة ومع

المهدي اصحابه فيترل ملك من السماء سبعة تاج احضر فيسلم علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ويقول له ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحيز والاكرام ويقول لك هذا
تاج النصر هدية مني الي الامام المهدي عليه السلام لنصرت الدين الحنيف فاعطه
له بيدك الكريمة فيعطه له بيده الكريمة ويقول له صلي الله عليه وسلم وما النصر الا
من عند الله

الي الله ويجعزوا هنا ملازمة الصف وقال ان الذي احضره بني محمد الصف
فاذ ننته بالتوجه فتوجهوا حضر ما قرب من الجن شايب هرم وما حولها بعد من
ظاهر بيده وظاهرهن من باطنهما وعلي الكتافه لحمة دم قطب البيعة فسالته
عن حقيقته فقال انا من الجن وحاضر من زمن النبي موسي عليه السلام فسالته عن سبب
تغير اصابعه وصورته فقال لي انا كنت ساحرا وسحرنا شديد والذي غير في
هكذا اسحرني واحد امن سحرة الجن وقصده تغيير صوري فصرت هكذا وانا
سحرته ففعلت فيه اشد من ذلك وقال نحن كنا اربعة حاضرين زمن النبي
موسي عليه السلام والان اخواني الثلاثة ماتوا وفضلت انا فلغته كيفية
الايمان كما هبه الاول لانه لم يكن مومنا سابقا ثم بايعته البيعة المتعارفة
وقال لي لا قدر انوجه من هنا وطلب الاذن لملازمة الصف فاذنته فصار
يبني علي الصف وبعد انصرافه حضر واحضر بكرة طالبين البيعة وارفعين
اصواتهم بلا اله الا الله محمد رسول الله علي صفة اهل البيعة ويقولوا نبي
شاء الله علي هيئتنا الاصحاب وبعضهم لا يسمع فصاح وبعضهم لا يبين
قراءة من غير رفع فسالتهم عن عددهم فقالوا نحن الحضرنا الان سبعون
الفا فسالتهم عن قبيلتهم فقالوا قبيلتنا السبعون فظننت انهم كانوا
عباد الشمس ولقنتهم البيعة وكيفية الايمان علي الصفة المتعارفة ثم

حضرن نساءهم فيبيعون والسبون الغائر والرجال وحدهم ثم طلبوا
الاضافة بالرايات فسألتهم عن محل رغبتهم فقالوا الرايا الزرقا مع يعقوب
فقلت لهم اضغاكم معه ثم طلبوا تعيين محلاتهم لملازمة الصف به فسألتهم
عن المحل الذي يرغبون فاختاروا المحل الزي وقفوا فيه الاخوان الذين ناخروا
عن الصلاة وذاكرناهم فيه فاذنتهم بذلك ثم طلبوا المحل الزي يسكنون
فيه فخيرتهم فاختاروا الجبال التي يقرب هذه المدينة فالتزموا بملازمة
الصف فاذنتهم بالاقامة فيها وسبب حضور المذكورين اقامة الصف واحدا
منهم عرض لي بنساء بنوع المدينة فلم اقبلها وثم توجهوا وبعد ذلك هتف بي هاتف
مخبرني فقال لي اقاحضروا الكفرة بكرة فكيف تكون انت فقلت لو حضروا
قدر الشجر والحجر انا متوكل على الله ومعتصم بالله ومفوض امري الى الله وما
اخشى ضلالهم ثم قال لي ذلك الهاتف بشر الاصحاب الملازمين للصلوات
ان النور الذي كان بيد يوشع على الاسلحة فهو شهادة لاصحابه يوم القيامة
وبشارة للمجاهدين منهم والذين يموتون بعد صلاة ثم بعد ذلك
انتبهت فقمت من النوم وتعوذت بالله ثلاثا وقمت بي فكريا هل
هذا الشيء حق ام مخلوق ذلك وعرفت بالوكوة وتوضيت وصليت
ركعتين بالم نشرح لك واذا جاء نصر الله ثم اضطجعت على العنقريب
وادخلت راسي بي الهدم ثم حضر النبي الخضر عليه السلام فصلى علي فرديتي
ركعتين بالم نشرح لك واذا جاء نصر الله وانا اسمع بي قراءته فتحققت
حينئذ انام ما نقدم حقيقة وصدقا وبعد ان سلم الخضر عليه السلام قال
لي بريد يقرئك السلام والملايكة يقرؤك السلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يقرئك السلام والمهدي عليه السلام يقرئك السلام ويقول لك بارك الله فيك فما صنعته
بي الدين

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library